ثم رفع رأسه فيقول الله هل بلغك جبرائيل امانتي فيقول نعم يا رب فيقول
الله ما صنعت بها فيقول بلغتها الى امته فيقول الله يا محمد اجلس على صخرة
بيت المقدس وهو من فضة بيضاء حتى تحشر امتك من قبورهم فيجلس
النبي صلى الله عليه وسلم على الصخرة منتظرا الى امته فاذا النداء من قبل
الله تعالى يا اسرافيل خذ الصور فاخذ الصور من العرش طوله اربعين
الف سنة وعرضه مسيرة عشرة الف سنة وله اربعة شعب شعبة
منها في تخوم الارض وشعبة منها فوق السماء السابعة العالية وشعبة
منها في مشارق الارض وشعبة منها في مغاربها وفي الصور ابواب وثقوب
بعدد الخلائق وفي كل ثقب روح من روح الخلائق واسرافيل قد وضع
الصور على فخذه اليمنى ورأس الصور في فمه ينتظر حكم الله تعالى
بنفخه فاذا النداء من قبل الله تعالى يا اسرافيل انفخ الصور فابعث
من في القبور فينفخ في الصور مناديا ايتها الاجساد البالية والعظام
النخرة والجلود الممزقة والشعور المنتشرة والعروق المتقطعة قومي
لفصل القضاء من حواصل الطيور وبطون السباع ولجج البحار وبطون
الارض الى العرض على رب العالمين ثم يامر الله تعالى السماء ان يمطر
ماء من ماء نهر الحيوة فتمطر السماء ماء ثخينا كمني الرجال
اربعين يوما ويكون الماء فوق كل شيء اثنا عشر ذراعا فيجتمع
العظام والعروق وتنبت اللحوم والجلود والشعور والظفور
من حواصل الطيور وبطون السباع ولجج البحار وبطون الارض
والاودية والآكام وذروة الجبال فينبتون بذلك كما تنبت الحشيش
حتى تكاملت اجسادهم كما كانت فيبقى بعضها على بعض بلا روح

فيقول الله

فيقول الله تعالى يا اسرافيل انفخ الصور فاحيي باذني اهل القبور
منهم اهل الفرح والسرور ومنهم اهل الويل والثبور فينفخ اسرافيل
في الصور فيقول ايتها الارواح الخائبة ارجعي الى اجسادك البالية
وقومي للعرض على رب العالمين فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي
لترجعن كل روح الى جسدها فاذا سمعت الارواح قسم الحق تعالى
خرجت كل روح من الصور الى جسدها ثم تنشق الارض عنهم
فيخرج الناس الجن والانس والشياطين حتى الدواب والحشرات
فاذا هم يخرجون من القبور عطاشا عراة حفاة غرلا بهما وابدانهم
خاوية وقلوبهم وجلة وصدورهم مضطربة ونفوسهم موهنة فانتشروا
فيها اربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون ولا يتكلمون ولا يتساءلون
خاشعين شاخصين ابصارهم وهم ينتشرون كالجراد المنتشر وهم
يحشرون فيها على اربعة وعشرين فوجا الفوج الاول يحشرون
على صورة القردة وهم الغتابون في الناس لقوله تعالى والفتنة
اشد من القتل والفوج الثاني يحشرون على صورة الذئاب
وهم اكلة الرشوة اي السحت والفوج الثالث يحشرون
عميانا يترددون فيضحك بهم الناس وهم الذين يجورون في الحكم
لقوله تعالى واذا حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل والفوج
الرابع يحشرون صما وبكما وعميا وهم الذين يعجبون باعمالهم
لقوله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والفوج الخامس
يحشرون يسيل من افواههم القيح ويمضغون السنتهم وهم
العلماء الذين يخالفون اقوالهم لقوله تعالى اتامرون الناس

Copyright © King Saud University